

## خزانة الأدب وغاية الأرب

- ( يعض بالبيض ويخطو بالقنا ... ويسبق الوهم لإدراك المنى ) .
- ( كالقوس إلا أنه كالسهم ... والغيم يجلو عن شهاب الرجم ) .
- ( إذا تراءى بقر الوحش اندفع ... كأنه المريخ في الثور طلع ) .
- ( قاصرة عن يده عيناه ... مشروطة برجله أذناه ) .
- ( يشفعه كل عزيز عاري ... مغالب الصيد على الأوكار ) .
- ( واها لها من أكلب طوارد ... معربة عن مضمير المصايد ) .
- ( قد بالغت من طمع في كسبها ... ففتشت عن أنفس لم تخبها ) .
- ( حتى إذا تمت بها الأمور ... حفت بنا لصيدها الطيور ) .
- ( ما بين روضات مددنا نحوها ... وحول آفاق ملكنا جوها ) .
- ( واستقبلت أطيورها البزاة ... معلمة كأنها الغزاة ) .
- ( فلم تزل تسطو سطا الحجاج ... على الكراكي إلى الدراج ) .
- ( حتى غدت تلك البزاة صرعى ... مجموعة على التراب جمعا ) .
- ( على الربا من دمها خلوق ... كأن كل نبتها شقيق ) .
- ( ثم عطفنا للوحوش السانحة ... واستبقت تلك الضواري الطامحه ) .
- ( كلاب صيد بينها سناقر ... تفعل في الوحش بها الفواقر ) .
- ( تخشى بها العقر على نفوسها ... فالطير لا شك على رؤوسها ) .
- ( وللكلاب حولها مغار ... يكاد أن تقدح منه النار ) .
- ( من نمر لسانه يلوب ... تقول هذا كوسج مخضوب ) .
- ( يعانق الطبي عناق الوامق ... ما كان أغنى الطبي عن معانق ) .
- ( والفهد يشتد على الآجال ... شد وصي السوء في الأموال ) .
- ( لا يهمل القصد ولا يخون ... كأن كل جسمه عيون ) .
- ( وللزعاريات خلف الأرنب ... حقائق تبطل كيد الثعلب ) .
- ( كم برحت بالهارب المكدود ... وطوحت بصاحب الأخدود ) .
- ( وربما مرت طباء ومها ... للنبل في أكل حشاها مشتهى ) .
- ( قد نسجت ملاءة من عنبر ... تخاط من قرونها بالإبر )